

## مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على اللغة العربية لمستخدميها في المملكة العربية السعودية

د. الجوهرة بنت فهد بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود

### مقدمة:

تعمل المجتمعات على الحفاظ على لغتها لأنها السبيل لصون هويتها، وحفظ كيانها، واستمرار وفهم ميراثها المعري الحضاري، الذي تناقلته الأجيال، وأضافت إليه في ميادين الحياة المختلفة، فتوة اللغة قوة للأمة الناطقة بها، والعكس صحيح. لذلك فإن المحافظة على اللغة العربية يعد واجباً وطنياً على الأمة العربية كلها، لما للغة العربية من خصوصية تميزها عن غيرها من لغات العالم، حيث تحمل أبعاداً ثلاثة: البعد الديني، والبعد الاجتماعي، والبعد الوطني. لقد ساعد انتشار اللغة العربية في العالم على دخولها الفضاء الرقمي، وتبوئها مكانة متقدمة بين اللغات الحية المستخدمة في شبكة المعلومات العالمية، حيث احتلت اللغة العربية المرتبة العاشرة من حيث محتواها على الشبكة. وتوضح البيانات الإحصائية أن الشعوب العربية حريصة إلى أقصى درجة للحصول على المعلومات والمعرفة بلغتهم العربية، حيث بلغ عدد مستخدمي الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) من الناطقين بالعربية في عام ٢٠١٦م ١٦٩ مليون مستخدم وبذلك احتلت المرتبة الرابعة بين أعلى عشر دول تستخدم الشبكة العنكبوتية، كما بلغ مستخدمو "الفيس بوك" في الربع الأول من عام ٢٠١٧م حوالي ١٣٧ مليون مستخدم في ٢٢ دولة من الدول الناطقة باللغة العربية (١) وقد تنامي اهتمام المجتمع السعودي بوسائل التواصل الاجتماعي وزاد تأثيرها في حياتهم اليومية، حيث شهدت تطبيقات وسائل التواصل وبرامجها تزايد أعداد مستخدميها في المملكة، فتضاعف عدد المستخدمين خلال الأعوام الأخيرة من ثمانية ملايين وخمسمائة ألف مستخدم إلى اثني عشر مليوناً وثمانمائة ألف مستخدم ثم وصل مؤخراً إلى ثمانية عشر مليوناً وثلاثمائة ألف مستخدم بما يعادل ٥٨% من تعداد سكان المملكة عام ٢٠١٦م (٢). واستحوذ "الفيس بوك" و"تويتر" على أكبر عدد من مستخدمي وسائل التواصل في المملكة، حيث بلغ مستخدمو "الفيس بوك" أحد عشر مليون مستخدم نشطاً، في حين وصل عدد مستخدمي "تويتر" تسعة ملايين مستخدم نشطاً، ويمثل السعوديون منهم ٥١% تقريباً (٢). ومع انتشار استخدام الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) ومواقع التواصل الاجتماعي بين الناطقين بالعربية في المملكة العربية السعودية، فقد ازدادت معها التحديات التي تواجه اللغة العربية المستخدمة في مواقع التواصل الاجتماعي. وقد تناولت هذه الدراسة واقع اللغة العربية المستخدمة في وسائل التواصل الاجتماعي بهدف الوصول إلى طبيعة اللغة المستخدمة، ومستويات التعبير اللغوي، وأهم التحديات التي تواجه اللغة العربية على المواقع المعنية، وقد أظهرت الدراسة المشكلات اللغوية لمستخدمي هذه المواقع. وانتهت الدراسة بمجموعة من المقترحات التي قد تساعد في تقليل تأثير التقنيات على اللغة العربية للغة الأم للأجيال العربية.

### تعريفات ومصطلحات البحث:

#### اللغة:

عرف ابن جنى اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، وأصلها (ل غ و)، لامها واو. (٣)  
عرف ابن منظور (٧١١هـ) في لسان العرب اللغة بقوله: "اللغة من الأسماء الناقصة وأصلها (ل غ و) من لغا إذا تكلم، واللغة: اللسان" (٤).

ومن المعاصرين من ذهب إلى إن أصل كلمة (لغة) يوناني غير عربي (Logos) التي تعنى في اليونانية: الكلمة أو الكلام، وقد دخلت الكلمة إلى العربية في وقت مبكر، ثم تغيرت دلالة هذه الكلمة في العربية إلى أن حلت شيئاً فشيئاً محل كلمة لسان. (٥)

### الازدواجية اللغوية:

الازدواجية اللغوية تعنى وجود مستويين للغة أحدهما الفصحى، يستخدم في المناسبات الرسمية والكتابة والأدب والتعليم ودور العبادة، والآخر العامي أو اللهجات الدارجة، في التواصل في الحياة اليومية. (٦)  
وقد استخدم اصطلاح "لهجة النص" للإشارة إلى مشكلة الازدواجية اللغوية، لتوضيح مدى استخدام اللهجة العامية إلى جانب الفصحى أو بديلاً عنها.

### العريزي:

هي أبجدية غير محددة القواعد مستحدثة وغير رسمية، ظهرت منذ بضع سنوات تقريباً منذ بداية الألفية الثالثة. ويستخدم البعض هذه الأبجدية للتواصل عبر الدردشة على الانترنت باللغة العربية أو باللهجاتها، وتطلق هذه اللغة مثل اللغة العربية إلا أن الحروف المستخدمة في الكتابة هي الحروف اللاتينية والأرقام بطريقة تشبه الشفرة.  
وتستخدم بكثرة في البلدان التي لا تكون الحروف العربية متاحة في الأجهزة الموصولة على شبكة الإنترنت، وقد حلت هذه اللغة مشكلة عدم دعم الأجهزة بالأبجدية العربية. (٧)  
وهذه اللغة غير موحدة في استخدامها للحروف والأرقام فعلى سبيل المثال البعض يقرأ الرقم (٩) على أنه يقابل الحرف (ق) والبعض يستخدمه مقابل الحرف (ص).

ومن أمثلة العبارات العربية التي يكتبها المتفاعلون باستخدامهم لغة العريزي:

Assalam alykom، ويقصد بها كاتبها: السلام عليكم وأحياناً يتم اختصارها بالأحرف AA. ومثال آخر In sha'ya Allah، وتعنى: إن شاء الله وأحياناً تختصر باستخدام الأحرف ISA. وأيضاً Jazakom allaho khayran، وتعنى: جزاكم الله خيراً وتختصر JAK.

### الإنترنت:

ظهر الإنترنت نتيجة لمشروع (أربانت) الذي أطلق عام ١٩٦٩م من وزارة دفاع الولايات المتحدة الأمريكية. وتأسس هذا المشروع لمساعدة الجيش الأمريكي عبر شبكات الحاسب الألى، وربط الجامعات ومؤسسات الأبحاث لاستغلال أمثل القدرات الحاسوبية للحواسيب المتوفرة. (٨)

ويعد مجمع اللغة العربية في سوريا هو أول من قام بتعريب كلمة إنترنت إلى كلمة (شابكة) (٩) ويطلق عليها أيضاً (الشبكة العنكبوتية). واتفقت المجمع اللغوية العربية بصورة غير مباشرة نتيجة للانتشار الإعلامي على مصطلح (الشبكة الدولية للمعلومات)

### الفيسبوك Facebook:

هي شبكة تواصل اجتماعي وتجاري تملكها شركة (فيسبوك) التي تستخدم حوالي مائة لغة منها اللغة العربية، وقد تأسست عام ٢٠٠٤م، وهي من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي. ويرتبط الأشخاص فيما بينهم بعلاقة صداقة (Friend)، ويرتبطون مع المجموعة بعلاقة عضو (Member). ويكون ارتباطهم مع الصفحات بعلاقة اهتمام (Like) وبناء على ذلك يعتبر نظاماً متقدماً للخصوصية. (١٠)

### تويتر Twitter:

هو شبكة من شبكات التواصل الاجتماعي تأسست عام ٢٠٠٦م، وتعتبر أشهرها، وتقدم خدمة التدوين المصغر، التي تسمح لمستخدميه

بارسال "تفريعات" بعد أقصى ١٤٠ حرفاً للرسالة الواحدة.

والعلاقة بين مستخدمي تويتر هي علاقة تتبع (Follow) بحيث يتتبع بعضهم مشاركات بعض، ويسمى مستخدم "تويتر" مفرداً. وشبكة "تويتر" بها إمكانية البحث المتقدم، حيث يستطيع الباحث أن يستعرض أحدث التغريدات بلغة معينة أو مكان معين. (١١)

### طبيعة العناصر المكونة للنص:

أخذت هذه الدراسة في الاعتبار العناصر الآتية المكونة للنص:

- اللغة العربية سواء كان النص بالفصحى أم بالعامية.
- مزيج من اللغة والرسومات والكتابة الإيحائية (بمعنى استخدام شكل الحروف للتعبير عن حالة انفعالية، مثل تكرار حرف الهاء للدلالة عن الضحك).

### الكلمات الأعجمية:

هي مفردات أعجمية الأصل، من لغات أخرى غير العربية، يستخدمها مستخدمو التواصل الاجتماعي في كتابة النص مثل: الفلاش ميموري، الإنترنت، الآي باد،... الخ.

### أسئلة الدراسة:

- ١) هل أدت وسائل الاتصال الاجتماعي إلى ضعف اللغة العربية للناطقين بها؟
- ٢) هل اللهجة العامية هي الطاغية في اللغة المتداولة في وسائل الاتصال الاجتماعي؟
- ٣) هل الأبجدية الإنجليزية (العريبيزية) هي الغالبة في مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ٤) هل يوجد تأثير سلبي لهذه الوسائل على جودة اللغة العربية؟
- ٥) ما الأشكال اللغوية التي يستعملها السعوديون في وسائل الاتصال الاجتماعي؟ وتحاول الدراسة التي نحن بصددتها أن تجيب على بعض هذه التساؤلات.

### هدف الدراسة:

الوقوف على أهم التحديات التي تواجه اللغة العربية للناطقين بها في وسائل التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" و "تويتر" ومدى تأثير ذلك على جودة اللغة العربية.

### مجتمع الدراسة:

يمثل مجتمع الدراسة مستخدمو "فيسبوك" و "تويتر" من المواطنين السعوديين.

### عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة تحديد أفراد مجتمع الدراسة لاختيار العينة المناسبة للدراسة، فقد تم اختيار العينة بطريقة تجعل البيانات التي سيتم الحصول عليها أصدق بقدر الإمكان من المجتمع المعني.

وعليه فقد أخذت عينة عمدية ولتحديد حجم العينة فقد استخدمت المعادلة الآتية (١٢):

$$N = PQ(Z)^2 / E^2$$

حيث P نسبة المجتمع المراد دراسته، N حجم العينة، Z الدرجة المعيارية، Q النسبة المكتملة لها، E خطأ المعاينة (٠,٠٥)

وبتطبيق هذه المعادلة تبين أن حجم العينة الكلية (الفيسبوك + تويتر) = ٢٨٤ مستخدماً. هذا وقد وزعت هذه العينة بالنسبة والتناسب بين مستخدمي "الفيسبوك" و "تويتر" من السعوديين. وعليه فقد سحبت عينة حجمها ٢١٠ من مستخدمي الفيسبوك، كما سحبت عينة حجمها ١٧٢ من مستخدمي "تويتر".

وجمعت عينة الدراسة من النصوص العربية، أو النصوص المختلطة العربية والإنجليزية المكتوبة بالأحرف العربية أو الأحرف اللاتينية، أما النصوص الإنجليزية فقد تم حصرها فقط لمعرفة نسبتها.

### الطريقة التي اتبعت لاختيار عينة مستخدمي "الفيسبوك":

اختير ٢١٠ نص من مشاركات المستخدمين، وقد روعي أن تكون ممثلة بقدر الإمكان لفئات المجتمع المختلفة في المجالات الآتية: الاجتماعية، والسياسية، والرياضية، والدينية، والأكاديمية، والأعمال الحرة... الخ.

ومن موقع Social Bakers (١٢) رصدت الصفحات التي لها أكبر عدد من المعجبين السعوديين، ورصدت النصوص من تعليقات الأفراد المعجبين على الصفحة، وكذلك المشاركات، وذلك من خلال تفعيل (Post by others). وذلك خلال الفترة من ١٩ أكتوبر ٢٠١٧ م (الموافق ٢٩ محرم ١٤٣٩ هـ) إلى ١٩ نوفمبر ٢٠١٧ م (الموافق الأول من ربيع الأول ١٤٣٩ هـ).

### الطريقة المتبعة لاختيار عينة "تويتر":

نظراً لإمكان البحث المتقدم في "تويتر" فقد تم استعراض التغريدات الحديثة للسعوديين بعد التأكد من جنسيتهم، كما تم أخذ عينة من نصوص المشاركين حجمها ١٧٢ تغريدة، مدونة باللغة العربية، أو بالجمع بين العربية والإنجليزية، والإنجليزية المكتوبة بالعربية، أو العربية المكتوبة بالأحرف الإنجليزية. وقد روعي اختلاف موضوع التغريدات بحيث تشمل: الاجتماعية، والرياضية، والسياسية، والدينية، والتقنية. وقد تم رصد التغريدات من الفترة ١٩ أكتوبر ٢٠١٧ م (الموافق ٢٩ محرم ١٤٣٩ هـ) إلى ١٩ نوفمبر ٢٠١٧ م (الموافق الأول من ربيع الأول ١٤٣٩ هـ).

### الدراسات السابقة:

- ١) دراسة وسمية المنصور، من استعمالات اللغة المحذرة: استعمالات العربيين (١٤) تضمنت الدراسة التطور الذي طرأ على اللغة العربية، لا سيما في المجال الدلالي المعجمي والتركيبي، وقد أوصت الباحثة في نهاية دراستها بضرورة اتخاذ القرارات الكفيلة بنشر الفصحى وحمايتها.
- ٢) دراسة محمد زكي خضر مع فريق عمل: رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل على شبكة الإنترنت والهاتف المحمول: (١٥) تناولت الدراسة رصداً لواقع استعمال اللغة العربية كتابة وخطاباً في ثقافة المعلومات والاتصالات (الحاسوب، والشابكة، والهاتف المحمول)، وأظهرت الدراسة المشكلات اللغوية في هذا الميدان، وخرجت بمجموعة من المقترحات والتوصيات في الجوانب التشريعية، والعلمية، والمعرفية، والتربية والتعليم، والبحث والتطوير والإعلام.
- ٣) دراسة وليد العناتي وزميليه، اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي: واقعها وسبل النهوض بها: (١٦) بنيت الدراسة على استطلاع الرأي على عينة من مستخدمي البريد الإلكتروني، والفيسبوك، وتويتر، وتعليقات المواقع الإخبارية، وركزت الدراسة على مستوى اللغة المستخدمة. وانتهت إلى اقتراح بعض التوصيات اللغوية، والحاسوبية وغيرها للنهوض باللغة العربية.
- ٤) دراسة نادر سراج، الشباب ولغة العصر: (١٧) تضمن هذا الكتاب التغيرات التي حدثت على لغة الشباب في لبنان في بعض جوانب حياتهم، وركز على الكلمات المشتقة من اللغة الفرنسية واللغة الإنجليزية المستخدمة في المجتمع اللبناني. وعرض الكتاب مختصرات الكلمات التي يستعملها الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٥) دراسة سعاد الذيب وزميلتها، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في اللغة العربية: (١٨) تناولت الدراسة بعض المفاهيم المتعلقة بشبكات

التواصل الاجتماعي، وعلى وجه الخصوص موقع الفيسبوك، ورصدت تأثيراته في اللغة العربية على فئة من الطلبة، كما رصدت جملة من الانعكاسات السلبية على واقع اللغة العربية المتداولة لدى الفئة المعنية، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تثبت صحة المشكلة التي تناولتها الدراسة. واقترح رؤية لترقية استعمال اللغة في شبكات التواصل الاجتماعي وبخاصة لدى فئة الطلبة.

(٦) دراسة وهيبه بوزيفي، واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي: (١٩) تناولت الباحثة في دراستها أربعة عناصر، الأول عنصر نمو النفاذ إلى الإنترنت باللغة العربية مشيرة إلى عدد مستخدمي الإنترنت حسب اللغة بالمليون ومعدل مستخدميها وفق إحصائيات جوان ٢٠١٦م وموقع اللغة العربية من ذلك. وانتقلت الباحثة بعد ذلك إلى الحديث عن العنصر الثاني وهو واقع اللغة العربية على موسوعة ويكيبيديا "Wikipedia"، أما العنصر الثالث فقد خصصته لإبراز مكانة اللغة العربية في عالم التدوين (blogs)، وأنهت دراستها بالعنصر الرابع وهو عرض موقع اللغة العربية على بعض مواقع التواصل الاجتماعي.

### نتائج الدراسة وتفسيرها :

(١) أظهرت الدراسة أن نسبة ٦٥,٤% من النصوص كانت باللغة العربية فقط، في حين كانت نسبة النصوص ثنائية اللغة ٣٢,٣%، وتعتبر هذه النسبة مؤثرة على واقع اللغة العربية في ميدان التواصل الاجتماعي، أما النصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية فقط فقد بلغت نسبتها ٢,٣%، وكان ذلك أكثر شيوعاً في تويتر عن الفيسبوك.

والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة نصوص العينة حسب الأبجدية المستخدمة

### جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة نصوص العينة حسب الأبجدية المستخدمة

م	الأبجدية	العدد	النسبة
١	العربية	٢٥١	٦٥,٤%
٢	العربيـزي	١٢٤	٣٢,٣%
٣	الإنجليزية	٩	٢,٣%
المجموع		٣٨٤	١٠٠%

ومن الأمثلة على ذلك:

المثال	طبيعة الأبجدية المستخدمة
صباحكم بلون علم السعودية قفزات في تمكين المرأة	اللغة العربية
You are good friend Shlonak sha5bark? Wenak 9arelna mud ma shayfk تعنى: شلونك شخبارك، وينك، صار لنا مده ما شايفك.	اللغة الإنجليزية
Kont. 1sa d5la a2olk shobhk l2it 3amlk mention تعنى: كنت لسه داخله أفولك شيهك لقيت حد عمك منشن إلى ذلك.	العربيـزي (مزيج من الحروف والرسوم وعلامات الترقيم)

## (٢) توزيع عينات النصوص حسب لهجة النص :

## جدول رقم (٢)

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينات النصوص حسب اللهجة المستخدمة

م	اللهجة المستخدمة	العدد	النسبة
١	العامية	١٧٦	٪٧٠,١
٢	الفصحى	٣٠	٪١٢,٠
٣	فصحى وعامية	٤٥	٪١٧,٩
	المجموع	٢٥١	٪١٠٠,٠

ومن بيانات الجدول يتضح أن اللهجة العامية هي المنشرة والسائدة على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتها ٧٠,١٪، وقد يرجع ذلك إلى تفضيل المتواصلين إلى الكتابة كما ينطقون، واختصار الجهد الفكري الذي يستهلكه المتواصل في تحويل اللهجة العامية إلى العربية الفصحى، أو قد يرجع أيضاً إلى أنهم يشعرون أن استخدام الألفاظ الدارجة هو الأنسب لإيصال الفكرة. وهذا ما جعل صياغة كثير من الجمل والعبارات ركيزة، فضلاً عن الوقوع في أخطاء إملائية. وعليه فإن اللهجة العامية قد أخذت مساحة لا يستهان بها من النصوص ويشير ذلك إلى خلل في الإمكانيات اللغوية.

## وفيما يلي نصوص من عينة الدراسة :

م	اللهجة المستخدمة	مثال
١	العامية	راح تستغربون أن وجدت الحل صدفة في الاختبار
		ما سويت زين اليوم في الاختبار
٢	العربية الفصحى	هل أنت مجتهد في العبادة؟ إذا كان لا فادرك ما تبقى من عمرك، وإذا كان نعم فلا ضرر من الإكثار منها.
٣	العربية الفصحى ممزوجة بالعامية	صحيح انه لكل مجتهد نصيب وموما كل مجتهد يصيب

وقد أدى العمل المزدوج الذي يقوم به المتواصل والمتمثل في التفكير والطباعة إلى سقوط بعض المفردات من النصوص التواصلية، مما أدى إلى حدوث ارتباك في صياغة الجمل والعبارات، ومن أمثلة ذلك (الحسد خلق ذميم على الشح) حيث سقطت كلمة (يدل). أظهر أيضاً تحليل النصوص أن نتيجة سرعة المتواصل في الطباعة أو انشغاله بالفكرة عن الإملاء، أن النصوص التواصلية شابها الكثير من الأخطاء الطباعية، وقد أثر ذلك على فهم المتلقي للمعنى نتيجة تعذر تحليل رموز الرسالة الواصلة.

## (٣) المستوى الكتابي :

اتضح من التحليل كثرة الأخطاء الإملائية التي وقع بها المتواصلون في مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر) وقد يرجع ذلك إلى انتشار هذه المواقع بين طبقات ثقافية وعلمية مختلفة في المجتمع. والجدول رقم (٢) يوضح أبرز الأخطاء الإملائية التي وقع فيها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي المعنية.

## جدول رقم (٣)

الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعاً التي وردت في النصوص وتصويبها

نوع الخطأ	مثال للخطأ	تصويب الخطأ
حذف النقط من التاء المربوطة	كاتبه	كاتبة
	النتيجه	النتيجة
إضافة ياء للضمير (أنت) عند خطاب المؤنثة	أنتى	أنت
عدم التمييز بين مواضع همزتي الوصل والقطع	إحفظ	احفظ
	الإنسلاخ	الانسلاخ
	الاعلام	الإعلام
عدم التمييز بين مواضع التاء المربوطة وبين مواضع التاء المفتوحة	حانة	حانت
	سمية	سميت
عدم التمييز بين الضاد والطاء	ضاهرا	في الظاهر
	اتعضو	اتعظوا
الألف الفارقة	ارجوا	أرجو
الهمزة في بداية الكلمة	إذا	إذا
	ان	أن
	الانسان	الإنسان
	لاهل	لأهل
الهمزة في نهاية الكلمة	شياء	شيء
الهمزة في وسط الكلمة حسب موقعها من الإعراب	العبائة	العبائة
	نوع المكافأة	نوع المكافئة
	يطلقها أعداؤها	يطلقها أعداؤها
	اسمائهم	أسماءهم

#### ٤) التعابير الاصطلاحية :

أظهرت نتائج الدراسة استخدام المتواصلين عبارات اصطلاحية جديدة لم تكن معروفة في اللغة العربية. على سبيل المثال: شبكات التواصل الاجتماعي، الصحافة الالكترونية، المحمول، حفظ الملفات، الواقع المتردي،.....إلخ. وأيضاً عبارات اصطلاحية إنجليزية سواء بالأبجدية الإنجليزية مثل: Facebook، Twitter،Ibad أو بالأبجدية العربية مثل: فيسبوك، تويتر، آيباد، هاش تاق،.....الخ.

#### ٥) المستوى الصرفي :

بينت الدراسة حجم الأخطاء الصرفية التي وقع فيها مستخدمو اللغة العربية الفصحى في مواقع التواصل الاجتماعي المعنية في البحث، وهذا يدل على الضعف اللغوي عند المتفاعلين. ويوضح جدول (٤) الأخطاء الصرفية الشائعة في عينة النصوص.

#### جدول (٤)

الأخطاء الصرفية الشائعة في عينة النصوص وتصويبها

التصويب	الخطأ الصريفي
وقول له	وقول له
خائن	خاين
لا تكن مثلهم	لا تكون مثلهم

## ٦) المستوى النحوي :

يعد النحو من أبرز مظاهر اللغة العربية وذلك لارتباطه بالأبعاد الوظيفية والدلالية التي تعطي اللغة قيمتها. ويشمل الجدول (٥) أمثلة على أكثر الأخطاء النحوية شيوعاً، والأخطاء التركيبية.

## جدول رقم (٥)

أمثلة من الأخطاء النحوية التي وقع فيها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي

الصواب	سبب الخطأ	الخطأ الوارد في الجملة
صلى المصلى لأمرًا كان يطلبه	حروف الجر تجر الاسم	صلى المصلى لأمرًا كان يطلبه
من نساء المؤمنين من كانوا يشاركون	استخدام الضمائر الخاصة بجماعة الذكور في المواضع الذي يجب فيه استخدام الضمائر الخاصة بجماعة الإناث	من نساء المؤمنين من كانوا يشاركون
لم نعي أن تعامل الدول تعاملًا ماديًا.	علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر حذف حرف العلة	لم نعي أن تعامل الدول تعاملًا ماديًا.
لم التقى العشق يومًا	(يا) النداء لا تدخل على ما فيه (أل)	يا لوجه العشق يومًا
خسئتم	الثناء هي الفاعل	خسئتم
العنصرية التي بلينا بها في هذا الزمان التي لم تكن موجودة في السابق أمر غريب وعجيب	الفصل بين الصفة وموصوفها بانواء وهذا خطأ.	العنصرية التي بلينا بها في هذا الزمان والتي لم تكن موجودة في السابق أمر غريب وعجيب
اكتشف العلماء حيوان لا يشرب الماء	المفعول به يكون منصوبًا	اكتشف العلماء حيوان لا يشرب الماء
لبيت أبوها	المضاف إليه يكون مجرورًا	لبيت أبوها
علمنا عالي	ياء الاسم المنقوص تحذف في حال رفعه.	علمنا عالي
وأقدر مشاعر الغير	(غير) من الألفاظ الموهلة في التكرار فلا تدخل عليها (أل)	وأقدر مشاعر الغير
أنا كمواطن سعودي أثق في خادم الحرمين الشريفين	الكاف للتشبيه ولا مجال هنا للتشبيه	أنا كمواطن سعودي أثق في خادم الحرمين الشريفين
حياة مدمرة وطريق منعوج		حياة مدمرة وطريق منعوج
إنجاز وبن يا أخوي من نفس المكان	تقديم التوكيد على مؤكده	إنجاز وبن يا أخوي من نفس المكان
كم توقعون امرأة بتسوق في السعودية.	الباء حرف جر لا تدخل على الأفعال	كم توقعون امرأة بتسوق في السعودية.

## ٧) الأخطاء الكلية :

استخدم المتفاعلون على مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى اللغة العربية الاعتيادية لغة مجازية، وساخرة، ومبتذلة. والجدول رقم (٦) يوضح بعض الأمثلة على ذلك التي جاءت في نصوص العينة التي استخدمها المتفاعلون:





- (٥) تنفيذ برامج توعية بأهمية اللغة العربية بدءاً من الأسرة التي هي أول مورد لغوي يستقى منه الطفل اللغة منذ ولادته للمحافظة على هوية الأمة.
- (٦) إنتاج برامج تثقيفية للأطفال باللغة العربية الفصحى مثل: قصص، وتمثيلات، ومسرحيات مصورة، وتفاعلية على شبكة المعلومات الدولية.
- (٧) دعم المشاريع البحثية في حقل معالجة اللغة العربية إلكترونياً.

## المراجع:

- (١) <http://www.Globalmediasight.com>
- (٢) موقع وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية [www.mcit.gov](http://www.mcit.gov)
- (٣) الخصائص ٣٣/١
- (٤) ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- (٥) حجازي، محمود، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٨ م.
- (٦) أحمد، محمد عبد العاطي، السياسة اللغوية والتنمية البشرية، المجلس الدولي الثالث للغة العربية، ٢٠١٤ م (١٤٣٥ هـ)
- (٧) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة <https://ar.wikipedia.org.wiki>
- (٨) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مرجع سابق.
- (٩) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مرجع سابق.
- (١٠) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مرجع سابق.
- (١١) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، مرجع سابق.
- (١٢) سرحان، أحمد عبادة، العينات، مكتبة النهضة للطباعة والنشر، القاهرة
- (١٣) <https://www.socialbakers.com/facebook/pages/total/saudi-arabia>
- (١٤) المنصور، وسمية، من استعمالات اللغة الحديثة (العربيزي)، وقائع مؤتمر "اللغة العربية ومواكبة العصر"، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة.
- (١٥) خضر، محمد زكي وآخرون، رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل: شبكة الانترنت والهاتف المحمول، اللجنة الوطنية الأردنية للتهوض باللغة العربية للتوجه نحو مجتمع المعرفة، مجمع اللغة العربية الأردني، ٢٠١٤ م.
- (١٦) العناني، وليد وآخرون، اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي: واقعها وسبل النهوض بها، الموسم الثقافي الثلاثون لمجمع اللغة العربية الأردني، مؤتمر سبل النهوض باللغة العربية.
- (١٧) سراج، نادر، الشباب ولغة العصر، دراسة لسانية اجتماعية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠١٢ م.
- (١٨) الذيب، سعاد وآخرون، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في اللغة العربية، المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، دبي، ٢٠١٧ م.
- (١٩) بوزيفي، وهيب، واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، دبي، ٢٠١٧ م.